

صراع عمالقة إفريقيا.. صن داونز يتحدى الأهلي وبييراميدز يواجه أورلاندو



القاهرة- أ ف ب

تتجه أنظار عشاق كرة القدم الإفريقية صوب المواجهة المرتقبة المملوءة بالتحدي بين قطبي القارة، الأهلي المصري وماملودي صن داونز الجنوب إفريقي، في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم. اللقاء الذي سيقام يوم السبت يشهد عودة الصراع التقليدي بين الفريقين، بعد غيابهما عن المواجهات المباشرة في الموسم الماضي.

يدخل الأهلي، حامل اللقب في الموسمين الأخيرين، هذه المرحلة بقيادة مدربه السويسري مارسيل كولر، طامحاً في تحقيق اللقب الثالث عشر في تاريخه. يدرك الفريق المصري صعوبة المهمة أمام صن داونز القوي هذا الموسم، ويسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة الذهاب التي ستقام في ملعب لوفتوس فيرسفيلد في بريتوريا قبل لقاء الإياب في القاهرة.

تشير الإحصائيات إلى تاريخ طويل من المواجهات المباشرة بين الفريقين، حيث التقيا 12 مرة في دوري أبطال إفريقيا منذ عام 2019 وحتى 2023، حقق صن داونز الفوز في خمس مباريات مقابل ثلاث للأهلي، بينما تعادلا في أربع.

وبشكل عام، التقى الفريقان في 16 مباراة بمختلف البطولات، حقق كل منهما الفوز في خمس مباريات وتعادلا في ست.

وطالب المدرب كولر لاعبيه بتقديم أداء أفضل من مباراتهم الأخيرة ضد الهلال السوداني، مؤكداً أهمية مصالحة الجماهير بتحقيق نتيجة إيجابية في لقاء السبت. ويفتقد الأهلي في هذه المباراة جهود الظهير الأيسر المغربي يحيى عطية الله بسبب الإصابة، إضافة إلى غياب علي معلول وكريم فؤاد وكريم الدبيس. ومع ذلك، يمتلك الأهلي بدائل قوية في صفوفه بقيادة الحارس محمد الشناوي والمدافع المغربي أشرف داري والمهاجم أشرف بنشرقي وحسين الشحات والفلسطيني وسام أبو علي، إضافة إلى إمام عاشور هداف الفريق في البطولة.

على الجانب الآخر، يسعى المدرب البرتغالي لماملودي صن داونز، ميغيل كاردوسو، للتأثر من الأهلي بعد خسارته نهائي الموسم الماضي، عندما كان مدرباً للترجي التونسي. ويتطلع كاردوسو لقيادة فريقه نحو اللقب الثاني في تاريخه بعد عام 2016. يمتلك صن داونز تشكيلة قوية يقودها الناميبي بيتر شالوليلي وتيبوهو موكينا والبرازيلي لوكاس ريبيرو ومارسيلو أليندي، وسيستعيد خدمات مهاجمه ثيمبا زواني بعد تعافيه من الإصابة.

وأكد كاردوسو، أهمية تحقيق نتيجة إيجابية دون استقبال أهداف في مباراة الذهاب، مشيراً إلى قوة الأهلي وإيمان فريقه بقدرته على تحقيق الفوز على أرضه.

بيراميدز يطمح إلى إنجاز تاريخي أمام أورلاندو بايرتس

في مواجهة أخرى لا تقل أهمية، يسعى بيراميدز المصري لمواصلة مشواره التاريخي في دوري أبطال إفريقيا عندما يحل ضيفاً على أورلاندو بايرتس الجنوب إفريقي في ذهاب الدور نصف النهائي على ملعب سوكر سيتي في جوهانسبرغ.

يخوض بيراميدز هذه المرحلة بعد تخطيه الجيش الملكي المغربي في الدور ربع النهائي، ويأمل بلوغ المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه، رغم صعوبة المنافس. ويستمر غياب نجم الفريق إبراهيم عادل عن التشكيلة، ويعتمد المدرب الكرواتي كرونوسلاف يورتشيتش على مجموعة من اللاعبين المميزين في مختلف الخطوط، من بينهم الحارس أحمد الشناوي والمدافع علي جبر والمغربي محمد الشيبلي ووليد الكرتي ورمضان صبحي والمهاجم الكونغولي فيستون مايبلي.

بينما يتطلع أورلاندو بايرتس، المتوج باللقب عام 1995، للعودة إلى منصة التتويج بعد غياب طويل. يعتمد الفريق الجنوب إفريقي على الانضباط التكتيكي والصلابة الدفاعية، تحت قيادة المدرب الإسباني خوسيه ريفيرو، الذي يبرز في تشكيلته ثابيلو خوكي وباتريك ماسوانغاني وإيفيدنس ماكغوبا. يدخل أورلاندو المباراة بمعنويات مرتفعة بعد بلوغه نهائي كأس جنوب إفريقيا، وأكد ريفيرو أن فريقه يقاتل على جميع الجبهات رغم الإرهاق والإصابات.

تشهد هذه المرحلة من دوري أبطال إفريقيا مواجهات قوية ومثيرة بين أندية تسعى إلى تحقيق حلم التتويج باللقب القاري الأعلى.